

اعتقلوا «أبو طاقية»!

حسين حمود

ما يثير الاستعراب هو استعصاء «أبو طاقية» على الدولة اللبنانية بأجهزتها وقواها الأمنية وسياسيها، على رغم مذكرة التوقيف الصادرة في حقه، إضافة إلى الدور المشبوه الذي يمارسه في قضية العسكريين المخطوفين. فلا يكاد يمر يوم من دون أن يمارس «أبو طاقية» الإرهاب النفسي على أهل العسكريين المحتجزين لدى التنظيمين الإرهابيين، ليسرع الأهالي إلى الضغط على أعصاب الحكومة بمعظم مكوثاتها لا سيما جماعة 14 آذار ومن يميل رغم وسلطته إليهم لحسابات سياسية صرفة لا علاقة لها بالنواحي الإنسانية لا من قريب أو بعيد. وفي هذا السياق ينطبق على هؤلاء المثل الانكليزي القائل: «ليس مهما ما يقال الأهم هو من يقول». أما «أبو طاقية» فقد اعتمد أسلوباً مزدوجاً في غسل الأدمغة على طريقة الاستخبارات. فهو تارة يقدم نفسه وسيطاً يسعى إلى تأجيل أحكام الإعدام التي يصدرها الذبّاحون على أحد العسكريين أو أكثر، وذلك «لوجه الله» لا غير، وأطواراً يعلن انسحابه من الوساطة حرداً

جنيلات يستغرب التشكيك بمواقفه

الحجيري يعلن سحب وساطته في قضية البزال فيشعل أهالي العسكريين الإطارات قرب السراي!

ما إن أبغ المطلوب للعدالة مصطفى الحجيري زوجة العسكري المخطوف لدى «جبهة النصرة» على البزال أنه رفع يده عن التوسط لزوجها المهمد بالقتل. حتى سارع أهالي العسكريين المخطوفين إلى إشعال الإطارات أمام السراي الحكومية، في لعبة باتت مشهورة من جانب الإرهابيين لإيقاع أجواء الشارع متوترة وللضغط على الحكومة من أجل التسليم بمطالب الخاطفين. وقبل هذه الخطوة، أكد الناطق باسم الأهالي حسين يوسف لـ«المركزية»، «أن الموضوع لا يزال يراوح مكانه، لكن الحكومة تحاول أن تأخذ وتعطي من خلال الاتصالات المباشرة مع الخاطفين، لوقف تهديداتهم بقتل العسكريين. إلا أننا كاهل غير مطمئن حتى الساعة، فالتهديد لم يتوقف والقتل وارد في أي لحظة، والقلق والخوف يتكاثران ما قد يؤدي إلى ردة فعل سلبية من قبلنا».

وما قبل عن ان التفاوض بات عبر خطين، الأول من خلال المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، والثاني من خلال وزير الصحة وإثيل أبو فاور عبر الحجيري، «نعم، نعم، نعم، نعم» هناك تعاطياً عبر حديث الاتهاميين، «ثاقياً الأخبار التي تحدثت عن اعتكاف اللواء ابراهيم «فهو لا يزال ناشطاً في الملف ويقوّده، كما كلف ابراهيم رئيس الحكومة تمام سلام وأعلن ذلك وهناك اتصالات مباشرة مع الخاطفين، ونشكر أبو فاور الذي يتواصل مع الشيخ الحجيري وأنا أيضاً تواصلت مع أبو طاقية الذي يامل الوصول إلى الجانيات، لكن يبدو أن هناك بطناً وسجالات، ونأمل بأن تسحل عاجلاً».

وعن كلام سلام عن بطء الوسيط القطري، قال: «لا حاجة إلى أن يتحدث رئيس الحكومة عن ذلك، فنحن نلتمس بطء الوسيط القطري منذ زمن»، مضيفاً: «الإناني لا يتصور أن تتوقف الوساطة القطرية، والمطلوب مزيد من السرعة، لكننا لانفي دور قطر الإيجابي في قضية «أبنائنا».

جنيلات يستغرب الاتهامات

وفي الإطار نفسه، استغرب رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «الاتهامات التي تصدر من هنا وهناك حياول مواقفنا من قضية العسكريين المخطوفين».

وفي موقفه الأسبوعي لصحيفة «الإنباء» الإلكترونية، استغرب «كيف يحاول البعض تطهير رأينا على أنه ينطلق من اعتبارات مذهبية، مع العلم أن المخطوفين يتنحون إلى مختلف الطوائف والمذاهب». ووصف المطالبة بإعادة تفعيل التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري بـ«البدعة» سائلاً «ما الذي

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن الرئيس الأسد نموذج للقائد العربي المقاوم

الأمين العام للجبهة الفلسطينية للعودة نبيل أبو خاروف؛ «إسرائيلي» تريد إلغاء الوجود الفلسطيني وإفراغ المخيمات

حاوره سعد الله الخليل

على رغم كل ما تتعرض له سورية من استهداف لا تزال قبلة كل داعمي القضية الفلسطينية ولا سيما فلسطينيي الشتات، فهي بقيت المدافعة عن حق العودة في زمن الخنوع والتسويات، حيث أثبتت الأيام صحة موقفها من جوهر الصراع العربي – «الإسرائيلي» ووقوفها في مواجهة محاولات العدو إلقاء حق العودة وتهجير الفلسطينيين بعيداً من أرضهم.

عن معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج تحدث الأمين العام للجبهة القومية الفلسطينية للعودة الدكتور نبيل أبو خاروف في لقاء مع «البناء» وشبكة «توب نيوز».

الميثاق الفلسطيني مركز الإجماع الوطني

أكد أبو خروف أن بداية حديثه أن قضية فلسطيني الشتات هي القضية الأشد حرجاً في الصراع العربي – «الإسرائيلي» كإحدى نتائج نكبة فلسطين التي أدت إلى تشتيت ما يقارب مليون فلسطيني من فلسطين، وهو جوهر ورد تكايد في منطلقات منظمة التحرير الفلسطينية والميثاق الوطني الفلسطيني الذي تزامن مع إعلان المنظمة.

ويرى أبو خروف أن جوهر الصراع لم يحل على رغم الاتفاقات التي عقدت على الصعيد العربي او الفلسطيني من كامب ديفيد ووادي عربة ثم أوصلو برعاية الولايات المتحدة الأميركية عام 1993.

وأكد أن الميثاق الفلسطيني هو محل الإجماع الوطني والقومي، معتبراً أنه شكل نقطة جاذبة ومركز التفاف الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده في بلده التاريخي في أراضي 1948، في الأراضي التي احتلت فيما بعد عام 1967 وفي الشتات الذي بلغ عدده حتى الآن 6 ملايين لاجئ. ولقت إلى محاولة التخلي عن الميثاق عام 1974 حين اعتنقت منظمة التحرير البرنامج المرحلي والذي بوجبه تم قبول المنظمة كعضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي شكل إعلاناً توافقياً ما بين جزء من فصائل العمل الفلسطيني على القبول بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومناخية النضال لإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية الواحدة كما جاء في ميثاق منظمة التحرير أي إقامة دولة في أراضي 1967، وهذا ما كان بمثابة الاعتراف بمشروع الدولة الصهيونية في فلسطين وبالتالي التعامل مع نتائج حرب 1967 من خلال القرار 242 كقاعدة وأساس لقبول الحل المرحلي. ومن هنا جاءت القطعية التاريخية والسياسية مع فكرة الدولة الديمقراطية في ما بعد وما لحق ذلك من قيام جبهة الرفض، حيث رفض جزء كبير من فصائل العمل الفلسطيني قيام الدولة في الضفة والقطاع وأصررت على العمل بميثاق العمل الوطني الذي يجسد الإجماع الوطني والإرادة السياسية والاجتماعية والتاريخية للشعب الفلسطيني ووصلت إلى حد الصراع بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني سواء في فلسطين ولبنان لتصبح البوصلة باتجاه استعادة الميثاق إلا أن السلطة الرسمية الفلسطينية في ذلك الوقت وبغضاء من النظام العربي الرسمي، أصررت على نهجها وهذا ما شجع في ما بعد النظام المصري على توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

المطلوب إعادة بناء مبادرة نضالية لتثبيت البعد القانوني والسياسي لحق العودة

لرفع الصوت بأن ما يجري لا يمثلها، وهذا يشكل خروجاً عن جوهر صراعنا مع العدو الذي يعمل على فكرة إلغاء الوجود الفلسطيني، وتحويل مخيمات الشتات إلى فراغ.

وأكد أبو خاروف أن الزمن المطلوب من فلسطيني الشتات إلغاء حق العودة، ودفعهم إلى المهاجر العديدة كما فعل الأردن بالمجاميع الفلسطينية لديه، بمنهج الجنسية الأردنية في إطار استيعاب «ديموغرافي واجتماعي وسياسي»، وهذا يتناقض مع اعتبار الفلسطينيين ضيفاً في الدول المستضيفة، وهذا يتعارض مع تطورات الشعب الفلسطيني بحق العودة.

وأشار إلى أن الشتات الفلسطيني لن يتخلى عن حقه في العودة إلى أرضه، معرباً عن اعتقاده بأن ما تعرضت له المخيمات الفلسطينية في غزة وسورية «من هجوم صهيوني في إطار الحركة «الإسلاموية» هو استمرار في نهج ما بدأتها العصابات الإرهابية الصهيونية ضد تواجد الشعب الفلسطيني على أرضه عام 1948.

لأفقا إلى أن ما يؤكد أن المشروع الصهيوني



أبو خاروف متحدّثاً للزميل الخليل

هو مشروع تدميري، قيامه بتدمير 530 قرية وتجمعا ومدينة صغيرة في فلسطين التاريخية وطرد ما يقارب مليون فلسطيني وهي أكبر عمليات التطهير العرقي في القرن لتدمير الإنسان والمكان.

مشروع وطني

ولفت أبو خاروف إلى المشروع الوطني السوري كمشروع قومي، وقال: «سورية هي دولة حدودية مع فلسطين المحتلة وهي تعتبر قلب مشروع المقاومة وعمقا استراتيجيا لفلسطين ولهذا يتم استهدافها». وتابع «يجب توحيد موقفا السياسي والنضالي على أنسب تم الإجماع عليها منذ انطلاق العمل الوطني مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الإقليمية والدولية لإعادة صياغة المشروع المقاوم».

وأشار إلى «أن مخيمات الشتات جاءت إلى سورية لأنها تعتبر الأراضي الصلبة للمقاومة العربية والفلسطينية وهي الظهير الأول والأخير والخذق الأول والأخير في المواجهة، لذلك جاؤوا إلى سورية ليقولوا أنهم معها كمنطق العمل القومي الفلسطيني».

وأكد أن ما تحمله القائد الراحل حافظ الأسد من ضغوط كثيرة لرفضه خروج فلسطيني واحد من موقعه ومكانه ووقوفه بجانب الشعب الفلسطيني، واليوم يقدم الرئيس بشار الأسد نموذجا راعفا في الصمود كقائد عربي مقاوم.

وأشار أبو خاروف إلى أن يوميات القضية الفلسطينية تولد مما تتعرض له سورية الآن وما تعرضت له غزة وما تعرضت له المقاومة في لبنان، مؤكداً أن سورية تدفع الإرهاب عن نفسها منذ الثمانينات إلى الآن بمواجهة القوى «الإسلاموية» التي تحالف واشتطن. وتابع «الحرب الإرهابية اليوم على سورية تمارسها الدول الأعضاء في حلف الناتو وبعضها عضو في مجلس الأمن، وتسخر جهود المجموعات التكفيرية لتحويل الكيان الصهيوني إلى كيان محوري من خلال استهداف سورية».

واختتم بالقول: «لا عيب في تحالف سورية مع الجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله فهم العمق الاستراتيجي والثقافي والفكري لمفهوم المقاومة».

● بيت هذا الحوار اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد به الساعة الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12036

اللجنة الفلسطينية العليا التقت سوسان؛ لا نريد المولوي ولا الأسير في عين الحلوة



من خلال البيانات والكلام انه ضنين بالامن داخل المخيم وحرص على أفضل العلاقات بين المخيم وصيدا والمخيم والجوار، وحتى على علاقة دائمة وممتازة ووضحة وصريحة مع قيادة الجيش اللبناني الذي نحرص جميعاً كقوى سياسية وكقوى رسمية وامنية لبنانية وفلسطينية على الاستقرار في المنطقة وعلى المحافظة على هذا الهدوء النسبي».

غير مكانها وليعد من حيث اتى والمخيم بيئة حاضنة لكل من يحمل هم فلسطين». وللغاية ذاتها زارت اللجنة المسؤول السياسي عن «الجماعة الإسلامية» في الجنوب بسام حمود في مركز «الجماعة» في صيدا. وأكد حمود «أن الشعب الفلسطيني في لبنان في شكل عام وفي مخيم عين الحلوة في شكل خاص أثبت من خلال ممارساته اليومية وليس فقط

واصلت «اللجنة الأمنية العليا الفلسطينية»، المشرفة على أمن مخيم عين الحلوة برئاسة قائد الامن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب، جولتها على المسؤولين والفعاليات الصداوية الدينية مفتي صيدا واقيبتها الشيخ سليم سوسان في دار الاوقاف الاسلامية. وأشار سوسان إلى «حرص مخيم عين الحلوة على أمنه وأمن الجوار، والمخيم سيبقى عاملاً أساسياً في الاستقرار الأمني والسياسي، ولن يكون بيئة حاضنة لأي جهة أو أي شخص خسار عن الدولة، ولن يكون مساوياً للإرهابيين والهاربين من القانون»، مشدداً على «نبذ كل الفتن والمذهبية والطائفية وعلى عدم الدخول في السجلات والتناقضات السياسية اللبنانية». وأكد الناطق باسم اللجنة الأمنية المسؤول الاعلامي في عصبة الانصار الشيخ أبو شريف عقل: «اننا لن نسمح لأي كائن كان، ان يعتدي على الجيش اللبناني أو على أي لبناني، وفي الوقت نفسه هذا المخيم سيدافع عن نفسه من كل شر يدخل اليه».

وقال: «لا نريد لا شادي المولوي ولا أحمد الأسير ولا كل هذه التعاونات التي تحمل الهم والمشاكل للمخيم، بل نريد أفضل علاقة مع الشعب اللبناني»، لافتاً إلى «اصرار من بعض الجهات اللبنانية، ويبدو انها تمتلك معلومات غير متوافرة لدينا ان شادي المولوي قد دخل إلى مخيم عين الحلوة، وسنتعامل مع هذا الموضوع على اساس ان شادي قد دخل إلى المخيم وسنتعامل معه بكل صدقية وبكل امانة وحرص، لنقول لشادي وغيره ان المخيم له قضيتة ووجهته، والبوصلة الأساسية في فلسطين وأي انحراف للميثاقية عن هذه البوصلة هو مضیعة للدماء في

سيغريد كاغ تخلف بلا مبلي

أعلن متحدّث باسم الأمم المتحدة أنّ سيغريد كاغ رئيسة البعثة الأممية لنزع الأسلحة الكيميائية السورية ستتولى منصب المنسق الخاص للمنظمة الدولية في لبنان، وستخلف كاغ الدبلوماسية البريطانية ديريك بلابلي الذي يشغل هذا المنصب منذ العام 2012. وستراس الدبلوماسية الهولندية البالغه من العمر 53 عاماً، والتي تتقن اللغة العربية، عمليات الأمم المتحدة في لبنان الذي يستقبل أكثر من مليون نازح سوري. وعملت كاغ كساعدة للأمين العام في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديرة لـ«يونيسيف» في الأردن.

خان يجول على مسؤولين

جال رئيس المفوضية الدولية لحقوق الإنسان محمد شاهد أمين خان على كل من رئيس الحكومة تمام سلام وروساء الحكومات السابقين الدكتور سليم الحص ونجيب ميقاتي ووزير البيئة محمد المشنوق. وكان برفقة خان كل من السفراء بشارة أيوب، الرئيس الصالح، نقولا محفوض وحسين حطيط، مؤكداً «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية ودعم مؤسسات الدولة اللبنانية في مسيرتها الطبيعية».

شبطيني: لحل مشكلة الشغور

أن تبادل فوراً للاجتماع والحوار في ما بينها والاتفاق على حل مشكلة الفراغ والشغور رئاسة الجمهورية لأنها المعنية قبل غيرها في هذا المجال». وأكدت «أنه من حق اللبنانيين أن ينعموا بالفرح والازدهار بدلاً من الركود، وبانتظام عمل المؤسسات عوضاً عن الفراغ والتبديد، لأنه لا يمكن الاستثمار بواقع الحال والاتفاقة بمراقبة التدهور الحاصل على غير صعيد».

أعربت وزيرة المهجرين اليس شبطيني عن تطلعها بكل ثقة إلى ما قد تخرج به مبادرة الحوار المنشودة والمرتبة من نتائج عملية تضع البلاد أمام فرصة تاريخية من أجل مواجهة الأزمات المتلاحقة وطرد الفراغ والشغور الحاصل في سدة الرئاسة الأولى والتي تُمنح للرئيس سعد الحريري عالياً أن يضع هذا الأمر عنواناً ومذخلاً للحوار الناجح والمجدي. وسجلت عنيا على القيادات المسيحية وعلى التبادع الموجود حيث يجب

درويش إلى روسيا



غادر راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش أمس، إلى روسيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها المسؤولين الروس ويعرض معهم أوضاع المسيحيين في المنطقة، بحسب البيان الصادر عن المكتب الاعلامي في الأبرشية.

وكان في استقباله على أرض المطار المعتمد البطريركي للروم الأرثوذكس في روسيا المطران نيفن صيقل، الذي أقام مأدبة غداء على شرفه، حضرها النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، السفيران اللبناني والسوري في روسيا شوقي ابو نصار ويوسف يوسف، المحامي ناجي غانم إضافة إلى عدد من رجال الأعمال.